

سقوط بابل

(ارميا ٥٠ و ٥١)

الأسبوع العاشر اليوم الثالث

في نهاية هذا الدرس سوف

- ١- تبين مهارات الدرس الاستقرائي لأقسام مختارة من هذه النبوة.
- ٢- تعطي خلاصة للأسلوب الذي اتبعته في دراستك.

الأهداف

- ١- إن قسم "النبوات إلى الأمم" يبدأ نبوة تتعلق بانكسار جيش مصر في كركميش وينتهي بنبوة تتعلق بسقوط بابل. و(الإصحاحان ٥٠ و ٥١) يشكلان ذروة مناسبة ينتهي بها السفر كله. ذلك أن سقوط بابل يعني إمكان عودة _____ إلى _____.
- ٢- لقد بحثنا هذه الحقيقة وهي أن نبوات ارميا، مع أنها تتضمن تفسيراً للأحداث ملهماً ومعلنناً من الله، فهي بشكل عام مؤسسة على الحوادث الجارية التي كان ارميا قادراً على مراقبتها وملاحظتها. سقوط بابل هو أحد التواريخ ولا بد لنا من أن نذكره لك. سقطت بابل سنة ٥٣٩ ق.م. يقول لنا (ارميا ٥١:٤٩) النبوة التي تعلق بسقوط بابل أعطيت في السنة الرابعة للملك صدقيا (أي سنة ٥٩٤ ق.م)، وهكذا يكون ارميا قد أنبأ بسقوط بابل قبل سقوطها بمدة ٥٥ سنة. وهذا يعني أن الله كان بشكل معجزي _____ لا تفسير ما يجري فقط بل أيضاً التفاصيل التاريخية التي ستحدث فعلاً.
- ٣- إن هذه الحقيقة تبرز بعداً آخر للنبوة. إن الله يعلن لأنبيائه أحياناً تفاصيل _____



أسد على
جدران بابلية

٤- لقد جاء في ارميا أن خراب بابل سيتم على أيدي ملوك الماديين (ارميا ٥١: ١١ و ٢٨). إذا نظرنا إلى خارطة للمنطقة نجد أن مادي كانت تقع إلى الشرق من بابل وأن فارس تقع جنوبي مادي. إن هاتين الأمتين (اللتين أصبحتا أمة واحدة باسم إمبراطورية مادي وفارس). غير المذكورتين عند الكلام عن الصراع بين القوى العالمية في زمن ارميا. نستنتج إذن أنهما لم يكونا في زمن ارميا _____



٥- وإذا لا نجد أية معلومات في باقي سفر ارميا حول هذين الملكين (لاحظ أنهما اثنان) اللذين كانا على الماديين، نحتاج أن نرى في مكان آخر في الكتاب المقدس لعنا نجد ما نريد معرفته. إذا عدنا إلى (٢ أخبار الأيام ٣٦) فقد نجد عوناً. هذا السفر (أي أخبار الأيام الثاني) يشير إلى سقوط بابل وإطلاق المسبيين اليهود على أنه جرى على يد _____

٦- لجلاء هذا التناقض الظاهر نحتاج أن ننظر الأسفار الأخرى في الكتاب المقدس التي تتحدث عن هذا الزمن. إن السفرين عزرا ونحميا تاريخيان لكنهما يبدأان من السنة الأولى لرجوع المسبيين. عزرا يكرر القول أن الملك الذي أطلق سراح اليهود كان _____

٧- إن النبوة التي تدور حول فترة السبي وتعطي تفاصيل تاريخية واقعية عن سقوط بابل هي سفر _____

٨- يذكر العدد في (دانيال ٥: ٣٠) اليوم الذي سقطت فيه بابل بالذات. ويقول أن الذي فتح بابل هو _____

٩- لكن العدد لا يقول أنه كورش بل _____ .

١٠- عدا عن سفر دانيال ليس من ذكر آخر لاسم "داريوس". إن الأعداد (إشعيا ٤٤: ٢٨ و ٤٥: ١) تشير إلى الشخص الذي فتح بابل وتقول أنه كان _____ وليس _____

١١- اقرأ (دانيال ٦) وحاول أن تجد معلومات أخرى. (العدد ٨) يذكر شريعة مادي وفارس. إن هذا يؤكد على ما جاء في (البند ٤) أعلاه وهو أن الأمتين أصبحتا _____



١٢- إن هذا يجعل أماننا احتماليين هما: إما أن إمبراطورية مادي وفارس كان لهما ملكان هما كورش الفارسي وداريوس المادي، أو أن الاسمين هما _____



ثور نو أجنحة - قصر داريوس الأول في شوشن - القرن السادس ق.م

١٣- لاحظ الاثباتين المتضاربين أدناه:
أ- لا ذكر للملك داريوس في غير سفر دانيال. ودانيال يشير إلى عمل داريوس فيقول أنه كان ٦٢ سنة، وهذا هو العمر ذاته الذي ينسب إلى كورش في الكتابات الخارجية المكتشفة. وجاء في سفر أخبار الأيام الثاني أن عمل كورش هو إتمام نبوة ارميا المتعلقة بملوك

الماديين. (دانيال ٦: ٢٨) يمكن أن تعني "فنجح دانيال هذا في ملك داريوس أي ملك كورش الفارسي".

ب- كان دانيال أقرب الشخصيات التاريخية إلى الحوادث المعنية. إن ملاحظاته تستحق الاهتمام. لا يذكر الكتاب المقدس قط أن كورش كان ملك الماديين. وهذا يوحي بأن هناك أكثر من ملك واحد.

إن (أ) اثبات للرأي القائل بأن _____

أما (ب) فاثبات بأنه كان هناك _____

(قد تود مناقشة رأيك بهذا الخصوص في حلقة الدرس)

١٤- دعونا نلخص بحثنا حتى هذه النقطة:

(١) كنا نبحث في تفاصيل تتناول:

() أ - التركيب

() ب- الخلفية التاريخية

() ج- الشكل الأدبي

(٢) إن تاريخ النبوة كان _____ وتشير إلى حادثة حدثت سنة _____

المفهوم ضمناً هو أن ارميا قد أخذ معلوماته، ولا شك، من _____

(٣) المشكلة هي في اختلاف إشارة ارميا إلى _____ والحقيقة بأن

سقوط بابل الوارد في الشواهد الأخرى منسوب إلى _____

فلاحتمالان هما: أ - _____

ب- _____

١٥- لن نستخدم وقتاً طويلاً في تقسيم هذين الإصحاحين إلى فقرات، لذلك سأقدم إليك تقسيماً اقترحه عليك مع ذكر الفكرة الرئيسية لكل فقرة في (الإصحاح ٥٠) فقط، وعليك أن تختار العناوين مستخدماً أربع كلمات لعنوان كل فقرة:

العنوان	الفكرة الرئيسية	الآيات في الفقرة
	إعلان انكسار بابل	٣-١
	المسيبيون يعودون إلى أورشليم	٥-٤
	كان بنو إسرائيل شعباً ضالاً	٧-٦
	إسرائيل مدعو للخروج من بابل	١٠-٨
	الرب سيدمر بابل	١٣-١١
	مدمروها أمرهم الله بتدميرها	١٦-١٤
	أشور وبابل تعاقبان على عملهما	١٨-١٧
	إسرائيل ترجع للرب وتطهر	٢٠-١٩
	وصف لسقوط بابل	٢٧-٢١
	إسرائيل ترى ذلك عقاباً من الرب بسبب تدمير البابليين هيكله	٢٨
	وصف إضافي لخراب بابل	٣٢-٢٩
	الله يحرر شعبه من الظلم	٣٤-٣٣
	وصف إضافي لخراب بابل	٣٨-٣٥
	بابل تخرب خراباً أبدياً	٤٠-٣٩
	وصف لمخربتي بابل	٤٣-٤١
	الله الذي دمر بابل يوصف كأسد	٤٦-٤٤

١٦- إن إلقاء نظرة سريعة على هذا الملخص يبين أن الكاتب كان يصف خراب بابل هم ينتقل ليذكر شعبه ويعود إلى ذلك مراراً. وأنك لتلاحظ أن هذه الفقرات المقترحة أعلاه قصيرة جداً. إن هذا الانتقال المتواصل ذهاباً وإياباً من وصف خراب بابل وإليه، وهذه الفقرات القصيرة غير المترابطة تترك تأثيراً خاصاً في القارئ. ما هو تأثيرها فيك؟ أذكر ما هي انطباعاتك من هذه الناحية.

١٧- نستطيع، إذن القول أن "التركيب" الذي جاءت فيه النبوة هو بقصد إيصال _____ أو أكثر مما هو لإعطاء وصف دقيق مفصل لسقوط بابل.



١٨- إن الغنم والسباع هما تشبيهان مستعملان في (الإصحاح ٥٠). اقرأ الأعداد (٦-٧ و ١٧-١٨) وأعط وصفاً للرابطة بين هذين التشبيهان. تجد أن هناك تشبيهاً مزدوجاً لذلك تحتاج مجموعتين من الصناديق المزدوجة.

الأعداد (٦-٧)

أ	١- الرعاة	-٢
ب	١- الخراف الضالة	-٢
أ	-٣	-٤
ب	-٣	-٤

الأعداد (١٧-١٨)

أ	١- غنم متمدة	-٢
ب	١- السباع	-٢
أ	-٣	-٤
ب	-٣	-٤

١٩- الفقرة (ارميا ٥٠:٤٤-٤٦) تظهر تحولاً ملذاً في التشبيهات السبع أو الأسد، والراعي، والخراف. حلّل هذا التشبيه مستعملاً صندوقاً ثلاثياً:

١- الأسد	-٢
١- الراعي	-٢
١- الغنم	-٢
-٣	-٤
-٣	-٤
-٣	-٤

(قارن إجابتك بإجابات الطلاب الآخرين فيما يختص بالبندين الأخيرين (١٨ و ١٩)).

٢٠- على سبيل المراجعة بحثاً عن الشكل الأدبي الذي سبق لنا أن درسناه لنتأمل (ارميا ٥٠:٢):
"أخذت بابل، خزي بابل، انسحق مردوخ، خزيت أوثانها وانسحقت أصنامها".
إن في هذه الآية مثلاً على _____

٢١- هناك توازيان في الآية وكلاهما من نوع توازي _____

٢٢- إن بيل ومردوخ، حسبما يظهر، إلهان كانا يعبدان في بابل، ولذلك كان التوازي بين العبارة الأولى و _____ وبين الثانية و _____

- ٢٣- ويبدو أن هناك تقدماً في الفكر عندما بدأ بالفعل "خزي" ثم صار الانتقال إلى الفعل "انسحق".
الفعل الأول يتكلم عن الخزي الذي حلّ بالإلهين والفعل الثاني يبيّن _____
_____ وعلى الأساس ذاته هناك تقدم من "أوثان" إلى "أصنام".
فكلمة أوثان تبيّن الفكرة، لكن كلمة أصنام تبيّن الأشياء التي كانت _____ فعلاً.
- ٢٤- هذه الملاحظات تشدّد مرة أخرى على أن التوازي _____ المعنى.
- ٢٥- لا بدّ من ملاحظة الإشارة هنا إلى اندحار الأصنام. والنبى هنا لا يزال يوحي بأن الآلهة
الأخرى _____ وإن كانت اندحرت وغطّأها الخزي والانسحاق.
- ٢٦- ليست هناك أية إشارة أخرى إلى الأصنام في (الإصحاح ٥٠)، لكن (ارميا ٥١:١٧ و١٨) تشيران
إلى الصاغة الذين يسبكون الأصنام وأن أولئك الصاغة خزوا من تماثيلهم أو أصنامهم التي
صاغوها. يقول النبي أربعة أشياء عن التمثال:
أ- _____
ب- _____
ج- _____
د- _____
- ٢٧- هل تذكر نبياً آخر الذي عندما تنبأ عن سقوط بابل قال كلمات مشابهة لكلمات ارميا هذه؟
_____ في أي إصحاحات _____.
- ٢٨- إن قول ارميا الواضح بأن التماثيل ضلالة متبوع بالتصريح بأن الرب هو الذي صورّ الجميع.
ما دام الأمر كذلك فإن الآلهة الأخرى لا وجود لها، والاعتقاد بآلهة متعددة غير الله الواحد
مجرد خرافة. لكن المرء يعجب لماذا حقيقة عدم وجود آلهة أخرى لم يشدد عليها في بقية سفر
ارميا. إن هذه قضية أخرى تصلح للحوار في حلقة الصف.
- ٢٩- راجع درسك ولاحظ الأسلوب الذي اتبعناه. لقد اعتبرنا ثلاث جوانب في درسنا:
أ- _____
ب- _____
ج- _____
وبالإضافة إلى هذه الخطوات الأساسية ما هي المسائل اللاهوتية التي نشأت من خلال الدرس؟





بوابة بابلية قديمة - ثيران مرسومة بالأجر المصقول على أسوار بابل

الأجوبة:

- ١- المسيبين ؛ أورشليم
- ٢- يعلن لارميا
- ٣- لا يمكن معرفتها بالطريقة العادية.
- ٤- معتبرتين كقوتين عالميتين.
- ٥- كورش الفارسي
- ٦- كورش ملك فارس
- ٧- دانيال
- ٨- ملك الماديين
- ٩- داريوس
- ١٠- كورش ؛ داريوس
- ١١- أمة واحدة
- ١٢- لشخص واحد
- ١٣- أ- الاسمين يشيران إلى ملك واحد. ؛ ب- ملكان
- ١٤- (١) - (ب) ؛ (٢) ٥٩٤ ق.م ؛ ٥٣٩ ق.م ؛ الله ؛ (٣) ملك مادي وفارس ؛ كورش ؛ أ- الاسمان يشيران إلى ملك واحد. ؛ ب- يوجد بالفعل ملكان.
- ١٦- من جهتي فإن هذا يجعلني أشعر بسرعة تحرك الأحداث احتياج شعب الله والذعر الذي يستولي على البابليين.
- ١٧- شعور ؛ انطباع
- ٢٠- التوازي
- ٢١- الترادف
- ٢٢- الثالثة ؛ الرابعة
- ٢٣- الانسحاق كنتيجة للخزي ؛ تعبد
- ٢٤- يعمق أو يكبر
- ٢٥- حقيقية
- ٢٦- أ- إنه كذب ؛ ب- لا روح فيه ؛ ج- والتماثيل باطلة ؛ د- صنعة الأضاليل
- ٢٧- إشعياء ؛ الإصحاحات ٤٠ - ٤٦
- ٢٩- أ- التركيب ؛ ب- الخلفية التاريخية ؛ ج- الشكل الأدبي
المسائل الناشئة تتعلق بمدى فهم ارميا للإعلان الإلهي وكيف عبّر عنه.

